

## 68 من 022 | شرح الملخص الفقهي | البيوع | في بيان الربا

### وحكمه | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السادس والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين جعل في الحال غنية عن الحرام وبين لعباده تفاصيل الأحكام الصلاة والسلام على خير الأئمَّة نبينا محمد وعلى أصحابه البررة الكرام. أما بعد أيها المستمعون الكرام - 00:00:18

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتحدث اليكم في هذه الحلقة ان شاء الله ببيان انواع من المعاملات الربوية الواقعه بين الناس اليوم. ليتجنبها المسلم ويحذر منها خوفا من عذاب الله تعالى - 00:00:34

وابتعادا عن المكسب الخبيث الذي يكون وبالا على صاحبه في الدنيا والآخرة. فاحذر هذه المعاملات الربوية واشدها قلب الدين على الميسر. اذا حل ولم يكن عنده سداد زيد عليه الدين بكميات ونسبة معينة - 00:00:50

حسب التأخير وهذا هو ربا الجاهلية وهو حرام باجماع المسلمين. قال الله تعالى فيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما فبقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله ورسوله - 00:01:10

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عشرة فنظرة الى ميسرة ففي هذه الآيات الكريمة جملة تهديدات عن تعاطي هذا النوع من الربا اولا انه سبحانه نادى عباده باسم اليمان - 00:01:26

فقال يا ايها الذين امنوا وقال ان كنتم مؤمنين ادل على ان تعاطي هذا النوع لا يليق بالمؤمن. ثانيا قال الله تعالى اتقوا الله. دل على ان الذي يتعاطى الربا لا - 00:01:46

اتق الله ولا يخافه ثالثا قال تعالى وذرروا ما بقي من الربا اي اترکوا هذا اي اترکوا وهذا امر بترك الربا والامر يفيد الوجوب فدل على ان من يتعاطى الربا قد عصى الله سبحانه وتعالى - 00:02:01

رابعا انه سبحانه اعلن الحرب على من لا يترك التعامل بالربا فقال تعالى فان لم تفعلوا اي لم تتركوا الربا فاذدوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا انكم محاربون لله ولرسوله. ومن يستطع محاربة الله ورسوله. رابعا انه سبحانه سمي المرابي ظالما - 00:02:19

وذلك في قوله تعالى فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. ومن المعاملات الربوية القرظ بالفائدة. بان شيئا بشرط ان يوفيه اكثر منه او يدفع اليه مبلغا من المال على ان يوفيه اكثر منه بنسبة معينة. كما هو المستعمل في البنوك وهو ربا صريح - 00:02:41

البنوك تقوم بعقد صفقات القرظ بينها وبين ذوي الحاجات وارباب التجارة واصحاب المصانع والحرف المختلفة فتدفع لهؤلاء مبالغ من المال نظير فائدة محددة بنسبة مئوية بینة تزداد هذه النسبة في حالة التأخير عن السداد في الموعود المحدد - 00:03:06

ويجتمع في ذلك الربا بنوعيه ربا الفضل وربا النسيئة ومن المعاملات الربوية ما يجري في البنوك ايضا من الایداع بالفائدة وهي الودائع الثابتة الى اجل. يتصرف فيها البنك الى تمام الاجل - 00:03:30

ويدفع لاصحابها فائدة ثابتة بنسبة معينة في المئة كعشرة او خمسة في المئة من المعاملات الربوية بيع العينة وهي ان يبيع سلعة بثمن مؤجل على شخص ثم يعود ويشتريها منه بثمن حال اقل من الثمن المؤجل - 00:03:46

وسميت هذه المعاملة بيع العينة لأن مشتري السلعة لأن مشتري السلعة الى اجل يأخذ بدها عينا اي نقدا والبيع بهذه الصورة انما هو

حيلة للتوصل الى الربا وقد جاء النهي عن هذه المعاملة في احاديث وآثار كثيرة - 00:04:09

منها قوله صلى الله عليه وسلم اذا تباعتم بالعينة واحذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم jihad سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم. رواه ابو داود. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

يأتي على الناس زمان يستحلون يستحلون الربا بالبيع. وهذه المعاملة تجري بين كثير من الناس ايها المستمعون الكرام اذروا من دخول الربا في معاملاتكم واحتلاطه باموالكم فان اكل الربا وتعاطيه من اكبر الكبائر - 00:04:50

وما ظهر الربا والزنا في قوم الا ظهر فيهم الفقر والامراض المستعصية وظلم السلطان والربا يهلك الاموال ويتحقق البركات لقد شدد الله الوعيد على اكل الربا وجعل اكله من افحش الخبائث واكبر الكبائر - 00:05:12

وبين عقوبة المراد في الدنيا والآخرة واحذر انه محارب لله ولرسوله فعقوبته في الدنيا انه يتحقق بركة المال ويعرض المال للتلف والزوال اكم تسمعون من تلف الاموال العظيمة بالحريق والغرق والفيضان - 00:05:30

فيصبح اهلها فقراء بين الناس بسبب التعامل بالربا وان بقيت هذه الاموال الربوية بايدي اصحابها فهي ممحوقة البركة لا ينتفعون منها بشيء وانما يقاسون اتعابها ويتحملون حسابها ويصلون عذابها والمرادي مبغظ عند الله ومبغض عند خلقه. انه يأخذ ولا يعطي. انه يجمع ويمنع. انه لا ينفق - 00:05:51

ولا يتصدق انه شحيح جشع جموع منوع تنفر منه القلوب وينبذه المجتمع الذي يعيش فيه وهذه عقوبة عاجلة وعقوبته الاجلة اشد وابقى كما بينها الله تعالى في كتابه وما ذاك الا لان الربا مكسب خبيث وسحت ضار وكابوس ثقيل على المجتمعات البشرية نسأل الله السلامة منه - 00:06:21

والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحابه - 00:06:48